

التكليف الرابع – نقد ورقة بحثية من حيث أهداف البحث

إعداد: حسن عبد الرحمن الزهراني

إشراف :
أ.د/ عادل عصام

رابط الدراسة

[https://www.researchgate.net/publication/228376175 Impact of gender and generational differences in work values and attitudes in an Arab culture](https://www.researchgate.net/publication/228376175_Impact_of_gender_and_generational_differences_in_work_values_and_attitudes_in_an_Arab_culture)



المقدمة

في هذا العرض النقدي أتناول أهداف البحث في الورقة التي درست تأثير الفروق بين الجنسين والأجيال في قيم واتجاهات العمل داخل الثقافة العربية، وتحديدًا في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تسعى هذه الورقة إلى فهم كيف تختلف القيم المهنية باختلاف الجيل والنوع، وهو موضوع مهم في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة. التحليل يهدف إلى تقييم مدى وضوح الأهداف واتساقها مع المشكلة البحثية والمنهج المستخدم، وإبراز الجوانب التي يمكن تطويرها مستقبلاً.

(النص محل النقد: "This study aims to examine the effects of gender and generational differences on Islamic work ethic, individualism, attitudes toward women at work, and the perceived utility of wasta in the United Arab Emirates.", p. 8)



نص الأهداف كما وردت

تتمحور أهداف البحث حول دراسة أثر الفروق بين الجنسين والأجيال في عدة جوانب متعلقة بقيم واتجاهات العمل.

حصر الباحثون هذه الجوانب في أربعة محاور أساسية هي:

1. الأخلاق الإسلامية في العمل *Islamic Work Ethic*

2. النزعة الفردية *Individualism*

3. الاتجاه نحو عمل المرأة *Attitudes Toward Women at Work*

4. الوساطة أو العلاقات الشخصية في بيئة العمل *Perceived Utility of Wasta* بمعنى آخر، هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت هذه الجوانب تختلف بين الرجال والنساء، وبين الأجيال الشابة والكبيرة.

(النص محل النقد: " *Proposition 1: Work attitudes and values will differ across generations.*" / " *Proposition 2: Work attitudes will differ between males and females.*" , p. 8)

تحليل الأهداف – نقاط القوة

من الواضح أن أهداف البحث جاءت واضحة ومباشرة، ومتصلة ارتباطًا وثيقًا بمشكلة الدراسة التي تناولت نقص البحوث حول قيم العمل في البيئات العربية. كما أن الأهداف محددة بعدد معقول من المتغيرات، ما يجعلها قابلة للقياس والتحليل الإحصائي. يمكن القول إن الباحثين نجحوا في صياغة أهداف واقعية تتناسب مع حجم الدراسة وأدواتها، وهو ما يعكس وعيًا جيدًا بالحدود المنهجية للدراسة. كذلك فإن ارتباط الأهداف بالسياق الثقافي المحلي يعد نقطة قوة لأنها تسلط الضوء على جانب نادرًا ما تناوله الباحثون من قبل.

(النص محل النقد: “This study aims to examine the effects of gender and generational differences...”, p. 8)

تحليل الأهداف – نقاط الضعف

رغم وضوح الأهداف وارتباطها بالمشكلة البحثية، إلا أنها لم تكن خالية من الملاحظات النقدية. أولاً، لم يستخدم الباحثون مصطلح "أهداف البحث" بصيغة مباشرة، بل استخدموا تعبيرات أقرب إلى "الافتراضات العامة"، وهو ما أدى إلى شيء من الغموض الاصطلاحي.

(النص محل النقد: “*Research Questions and Propositions*”, p. 8)

ثانياً، بعض الأهداف كانت عامة جداً، مثل الحديث عن "قيم واتجاهات العمل" دون تحديد ما المقصود بهذه القيم تحديداً، رغم أن الدراسة نفسها تناولت أربعة متغيرات واضحة.

(النص محل النقد: “*Work attitudes and values will differ across generations.*”, p. 8)

ثالثاً، كان هناك تفاوت في درجة التحديد بين الأهداف، فبعضها جاء عاماً والبعض الآخر محدداً، مما أثر على الاتساق المنهجي العام للبحث.

(النص محل النقد: “*Proposition 3: Attitudes to work will differ across generations of women.*”, p. 8)

التحليل العام للأهداف

يمكن ملاحظة أن أهداف الدراسة تميل إلى الجانب الوصفي أكثر من التحليلي، فهي تركز على “ما إذا كانت هناك فروق” دون أن تحاول تفسير أسباب هذه الفروق أو تحليل العوامل التي تقف وراءها.

(النص محل النقد: “The study examines differences in work attitudes and values across gender and generational groups...”, p. 7)

هذا يجعل الأهداف مناسبة للدراسات الاستطلاعية لكنها أقل عمقاً من الدراسات التفسيرية التي تبحث في العلاقات السببية بين المتغيرات.

ورغم ذلك، تبقى الأهداف متناسبة مع طبيعة البحث الكمي الذي اعتمد على الاستبانة والتحليل الإحصائي.

الخلاصة والتوصيات

بشكل عام يمكن القول إن الأهداف البحثية في هذه الورقة تتسم بالوضوح والتركيز، لكنها تحتاج إلى صياغة أكثر دقة من حيث التحديد والاتساق. كما يُستحسن أن تُستكمل بصياغة أسئلة بحثية فرعية تساعد على توضيح الجوانب التي تهدف الدراسة إلى قياسها. ومن المهم أن تضاف روابط تفسيرية توضح كيف تؤثر الفروق الجندرية والجيلية في القيم والسلوكيات المهنية. هذا النوع من التحليل سيساعد على بناء إطار نظري أعمق يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية.

(النص محل النقد: "This study uses a sample of 241 Emirati participants to examine these differences statistically" p. 9)

الخاتمة

في الختام، يتضح أن الباحثين قدموا أهدافًا واضحة وواقعية ومتسقة إلى حد كبير مع موضوع البحث، إلا أن هناك فرصًا للتحسين من خلال إعادة صياغة الأهداف بشكل أدق وربطها بمفاهيم نظرية أكثر عمقًا.

إن مثل هذا النقد لا يهدف إلى التقليل من الجهد العلمي المبذول، بل إلى فهم الطريقة التي يمكن بها تطوير الأبحاث لتصبح أكثر دقة وثراءً من الناحية الأكاديمية. وهذا هو جوهر التعلم في مرحلة الدكتوراه، حيث يصبح النقد وسيلة للفهم وليس غاية في ذاته.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

